بحضور قيادات إعلامية وخبراء من دول منظمة شنغهاي..

انطلاق منتدى التبادل والتواصل بين الشعوب في بيشكيك

المنتدى ناقش الرؤية المعاصرة لمستقبل المؤسسات الإعلامية ودور الذكاء الاصطناعي في صناعة الإعلام

بيشكيك – عبدالمجيد حاجي:

افتتحت أمس الأحد في العاصمة القيرغيزية بيشكيك أعمال منتدى منظمة شنغهاي للتعاون للتبادل والتواصل بين الشعوب، الذي نظمته مجموعة الصين للإعلام (CMG) بالتعاون مع المؤسسة الوطنية للإذاعة والتلفزيون في جمهورية قيرغيزستان، وذلك في إطار الفعاليات المصاحبة لانعقاد الاجتماع السادس والعشرين لمجلس رؤساء دول منظمة شنغهاي للتعاون.

وشهد المنتدى مشاركة نخبة من القيادات الإعلامية وممثلي المؤسسات الإعلامية في دول منظمة شنغهاي للتعاون وشركائها، إلى جانب متخصصين في تكنولوجيا المعلومات والتقنيات الإعلامية وباحثين وأكاديميين، حيث تركزت المناقشات على مستقبل الإعلام ومسؤولياته في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم، والتطور الكبير في التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي.

وشاركت صحيفة أخبار الخليج في أعمال المنتدى ضمن الحضور الإعلامي، في إطار اهتمام الصحيفة بتعزيز علاقاتها مع المؤسسات الإعلامية الدولية وتوسيع مجالات التعاون والتبادل المهني مع وسائل الإعلام في الصين ودول منظمة شنغهاي للتعاون.

واستهل المنتدى بكلمة ترحيبية من رئيس جمهورية قيرغيزستان صدير جاباروف، نقلها إلى المشاركين السكرتير الصحفي للرئيس أسكات ألاغوزوف، أكد فيها أهمية انعقاد هذا الحدث بالتزامن مع مرور 25 عاما على تأسيس منظمة شنغهاي للتعاون، وخلال رئاسة قيرغيزستان للمنظمة، وقبيل انعقاد الاجتماع السادس والعشرين لمجلس رؤساء دول المنظمة في بيشكيك.

وأشاد الرئيس القيرغيزي بالمبادرة المشتركة بين المؤسسة الوطنية للإذاعة والتلفزيون في قيرغيزستان ومجموعة الصين للإعلام لتنظيم المنتدى وجمع ممثلي المجتمع الإعلامي في دول منظمة شنغهاي للتعاون، متمنيا للمشاركين النجاح في أعمالهم والخروج بنتائج تسهم في تعزيز التعاون الإعلامي والإنساني بين دول المنظمة.

وناقش المنتدى الرؤية المعاصرة لمستقبل المؤسسات الإعلامية والمهام والمسؤوليات الملقاة على عاتق وسائل الإعلام في دول منظمة شنغهاي للتعاون والدول الشريكة، إلى جانب التطور المبتكر في صناعة الإعلام والفرص والتحديات التي تفرضها التكنولوجيا الحديثة.

وحظي موضوع الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الحديثة باهتمام بارز خلال المناقشات، إذ تناول المشاركون الدور المتزايد للتقنيات الجديدة في إعادة تشكيل صناعة الإعلام وطرق إنتاج المحتوى وتوزيعه والوصول إلى الجمهور، إلى جانب أهمية تطوير التعاون بين المؤسسات الإعلامية والاستفادة من التكنولوجيا مع المحافظة على مسؤولية وسائل الإعلام ومصداقيتها.

وأكد المشاركون أن التطور التكنولوجي المتسارع يفرض على المؤسسات الإعلامية مواكبة أدوات العمل الجديدة، وفي الوقت نفسه يعزز أهمية الدور المهني للصحفيين في تقديم المعلومات الموثوقة وفهم السياقات ومواجهة التحديات المرتبطة بالتدفق الكبير للمعلومات.

وشهد المنتدى كذلك إطلاق مشروع تلفزيوني متعدد اللغات بعنوان «اقتباسات من شي جين بينغ» في دول منظمة شنغهاي للتعاون، في مبادرة مشتركة بين مجموعة الصين للإعلام والمؤسسة الوطنية للإذاعة والتلفزيون في قيرغيزستان، تستهدف تعزيز التعاون الإنساني والثقافي بين الدول الأعضاء في المنظمة.

وتضمنت الفعالية عرض أفلام وثائقية بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس منظمة شنغهاي للتعاون، إلى جانب استعراض عدد من نتائج التعاون الثقافي والإنساني بين الصين وقيرغيزستان، فضلا عن عرض نتائج استطلاع للرأي حول تأثير منظمة شنغهاي للتعاون.

وركزت جلسات المنتدى على أهمية توظيف الإعلام باعتباره جسرا للتواصل بين الشعوب والثقافات، وتعزيز قدرته على دعم الحوار والتفاهم المتبادل والتعريف بالتجارب التنموية والثقافية المختلفة للدول الأعضاء والشركاء.

كما بحث المشاركون سبل تطوير التعاون المهني بين المؤسسات الإعلامية، وتبادل الخبرات والتجارب والمحتوى، والاستفادة من التطورات الرقمية الحديثة في بناء منظومة إعلامية أكثر قدرة على مواكبة التحولات التي يشهدها العالم.

ويكتسب المنتدى أهمية خاصة كونه يأتي في وقت تشهد فيه بيشكيك زخما سياسيا وإعلاميا كبيرا بمناسبة قمة منظمة شنغهاي للتعاون، وفي الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس المنظمة، وهو ما جعل العاصمة القيرغيزية مركزا لسلسلة من اللقاءات والفعاليات السياسية والإعلامية والثقافية المرتبطة بمستقبل التعاون بين دول المنظمة.

ويهدف المنتدى إلى الخروج بنتائج ومبادرات جديدة في مجالات التواصل بين الشعوب والتبادل الثقافي والإعلامي، وتعزيز الشراكات بين المؤسسات المشاركة، بما يسهم في دعم مسيرة منظمة شنغهاي للتعاون وترسيخ قيم الحوار والتفاهم والتعاون بين شعوب دولها وشركائها.

«أخبار الخليج» تعزز حضورها في المنتدى.. حاجي:

الإعلام شريك أساسي في بناء جسور التفاهم وتعزيز التقارب بين الشعوب

شاركت صحيفة «أخبار الخليج» في أعمال منتدى منظمة شنغهاي للتعاون 2026 للتبادل والتواصل بين الشعوب الذي اختتم أعماله أمس في العاصمة القيرغيزية بيشكيك تحت عنوان «مستقبل من الوئام.. رحلة جديدة معا» بمشاركة نخبة من المسؤولين والإعلاميين وممثلي المؤسسات الإعلامية والثقافية في عدد من الدول.

ونظم المنتدى مجموعة الصين للإعلام (CMG) بالتعاون مع المؤسسة الوطنية للإذاعة والتلفزيون في جمهورية قيرغيزستان (UTRK) بالتزامن مع انعقاد الاجتماع السادس والعشرين لمجلس رؤساء دول منظمة شنغهاي للتعاون.

ومثل صحيفة «أخبار الخليج» في المنتدى عبدالمجيد حاجي المدير العام للصحيفة، وذلك في إطار حرص الصحيفة على تعزيز حضورها في الفعاليات والمنتديات الإعلامية الدولية وتوسيع جسور التعاون والتواصل مع المؤسسات الإعلامية في الصين ودول آسيا ومنطقة منظمة شنغهاي للتعاون.

وشهد المنتدى مناقشات موسعة حول الرؤية المعاصرة للإعلام ومهامه ومسؤولياته في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم إلى جانب بحث آفاق التطوير والابتكار في المؤسسات الإعلامية وسبل الاستفادة من التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي بما يعزز جودة المحتوى الإعلامي وقدرته على الوصول إلى جمهور أوسع.

كما ناقش المشاركون الدور المتنامي الذي تضطلع به وسائل الإعلام في تعزيز التفاهم بين الشعوب ودعم الحوار الثقافي والحضاري والتعريف بثقافات الدول المختلفة بما يسهم في بناء جسور التواصل وتعزيز قيم التعاون والتعايش.

وأكد عبدالمجيد حاجي أن مشاركة «أخبار الخليج» في المنتدى تأتي انطلاقا من إيمان الصحيفة بأهمية الانفتاح على التجارب الإعلامية الدولية وتعزيز علاقاتها مع المؤسسات الإعلامية في مختلف دول العالم ولاسيما مع مجموعة الصين للإعلام التي تربطها بالصحيفة علاقات تعاون وتواصل متنامية.

وقال حاجي إن الإعلام لم يعد مجرد ناقل للأخبار والمعلومات بل أصبح شريكا أساسيا في بناء جسور التفاهم بين الدول والشعوب، مشيرا إلى أن التطورات التكنولوجية والذكاء الاصطناعي تفرض على المؤسسات الإعلامية مسؤوليات جديدة تتطلب الاستثمار في الإنسان والتكنولوجيا في الوقت نفسه مع المحافظة على القيم المهنية والمصداقية والدقة.

وأضاف أن المرحلة المقبلة تتطلب مزيدا من التعاون بين المؤسسات الإعلامية وتبادل الخبرات والمحتوى والتجارب الناجحة بما يساعد على تطوير العمل الصحفي والإعلامي ومواكبة المتغيرات الكبيرة التي يشهدها القطاع على المستوى العالمي.

وأشار إلى أن مملكة البحرين تمتلك تجربة إعلامية عريقة ومنفتحة على مختلف الثقافات وأن مشاركة المؤسسات الإعلامية البحرينية في مثل هذه المنتديات تمثل فرصة للتعريف بما حققته المملكة من تطور في المجالات الإعلامية والثقافية وتعزيز حضور البحرين في المحافل الدولية.

وتناول المنتدى كذلك عددا من المبادرات ونتائج التعاون في مجالات التبادل الشعبي والثقافي والإعلامي بما يسهم في دعم مسيرة منظمة شنغهاي للتعاون وتعزيز التواصل بين شعوب الدول الأعضاء والشركاء.

وأكد المشاركون في ختام أعمال المنتدى أهمية مواصلة الحوار والتعاون بين المؤسسات الإعلامية وتطوير آليات جديدة للشراكة وتبادل الخبرات والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في صناعة المحتوى مع تأكيد المسؤولية المهنية للإعلام ودوره في تعزيز السلام والتفاهم والتقارب بين الشعوب.

وتأتي مشاركة «أخبار الخليج» في المنتدى ضمن توجه الصحيفة نحو توسيع شبكة علاقاتها الدولية وتعزيز تعاونها مع المؤسسات الإعلامية العالمية بما يخدم حضور الإعلام البحريني ويعزز دوره في نقل رسالة المملكة إلى مختلف دول العالم.

د. الكعبي: الذكاء الاصطناعي أداة مهمة لمساعدة الصحفيين

○ د. حمد الكعبي.

قال الدكتور حمد الكعبي الرئيس التنفيذي لمركز الاتحاد للأخبار: إن الذكاء الاصطناعي أصبح أداة مهمة يمكن أن تسهم في مساعدة الصحفيين والمؤسسات الإعلامية على أداء أعمالهم بصورة أفضل وأكثر سرعة وكفاءة، مؤكدا أن هذه التقنيات يجب أن تكون داعمة للعمل الصحفي لا بديلا عن الصحفيين.

وأضاف أن الذكاء الاصطناعي يفتح أمام المؤسسات الإعلامية فرصا واسعة لإنتاج المزيد من المحتوى والوصول إلى شرائح جديدة من الجمهور إلى جانب تقديم تجارب إعلامية أكثر تخصيصا تتناسب مع اهتمامات القراء والمشاهدين واحتياجاتهم. وأوضح الكعبي أن مركز الاتحاد للأخبار استثمر خلال الفترة الماضية بشكل كبير في تطوير كوادره البشرية وتدريب العاملين على استخدام مختلف أدوات وبرامج الذكاء الاصطناعي، مشيرا إلى أن الهدف لا يقتصر على إدخال تقنيات حديثة إلى بيئة العمل وإنما ضمان امتلاك الصحفيين والفرق الإعلامية المعرفة والمهارات اللازمة لاستخدامها بصورة مفيدة ومسؤولة.

وأشار إلى أن المركز بدأ بالفعل في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في بعض مراحل عمليات الإنتاج والمهام الروتينية بما في ذلك البحث وتنظيم المعلومات وتفريغ المحتوى والترجمة وغيرها من الأعمال الأمر الذي يمنح الصحفيين مزيدا من الوقت للتركيز على جوهر العمل الصحفي المتمثل في البحث عن القصص وطرح الأسئلة الصحيحة والتحقق من الحقائق وفهم السياق وتقديم محتوى وقصص ذات قيمة وتأثير لدى الجمهور.

وأكد الكعبي أن التطور المتسارع في مجال الذكاء الاصطناعي يصاحبه في الوقت نفسه عدد من المخاطر والتحديات وفي مقدمتها دقة المعلومات وانتشار المعلومات المضللة إلى جانب قضايا حقوق الملكية الفكرية والخصوصية والشفافية وكيفية التعامل مع المحتوى الذي يتم إنتاجه بواسطة الذكاء الاصطناعي.

وكشف أن مركز الاتحاد للأخبار يعمل حاليا على إعداد سياسة داخلية خاصة باستخدام الذكاء الاصطناعي تتضمن قواعد وضوابط واضحة تحدد المجالات التي يمكن فيها استخدام هذه التقنيات والحالات التي تتطلب تدخلا وحكما بشريا إضافة إلى وضع الآليات اللازمة لضمان بقاء المحتوى الإعلامي دقيقا ومسؤولا وموثوقا. وقال الكعبي: إن مستقبل الإعلام لا يتمثل في المفاضلة بين الذكاء الاصطناعي والصحفيين وإنما في وجود صحفيين يمتلكون القدرة والمعرفة اللازمة لاستخدام الذكاء الاصطناعي بكفاءة ومسؤولية.

وأضاف أن التكنولوجيا ستواصل تطورها وستظهر أدوات وتقنيات جديدة بصورة متسارعة إلا أن جوهر الصحافة سيظل قائما على الثقة والدقة والحكم البشري والقدرة على تقديم قصة جيدة ومؤثرة.

واختتم الدكتور حمد الكعبي بتأكيد أن مسؤولية المؤسسات الإعلامية تتمثل في الاستفادة من الفرص الكبيرة التي يوفرها الذكاء الاصطناعي مع المحافظة في الوقت ذاته على القيم والمبادئ الأساسية التي تجعل الصحافة عنصرا مهما ومؤثرا في المجتمع.

المدير العام يبحث مع رئيس مجموعة الصين للإعلام تعزيز التعاون

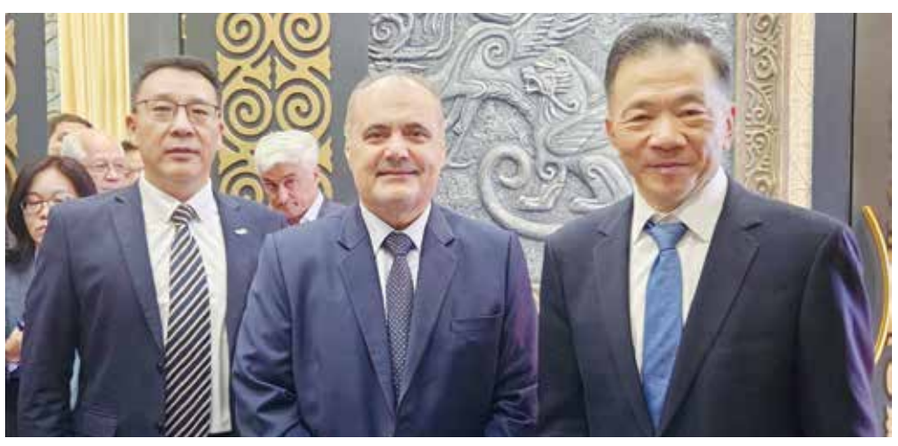

على هامش فعاليات المؤتمر في العاصمة القيرغيزية بيشكيك التقى عبدالمجيد حاجي المدير العام لصحيفة «أخبار الخليج» شن هاي شيونغ رئيس مجموعة الصين للإعلام حيث جرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث حول مستقبل العمل الإعلامي وأهمية تعزيز التعاون والتواصل بين المؤسسات الإعلامية إلى جانب دور الإعلام في مد جسور التقارب والتفاهم بين الشعوب.

وأكد الجانبان أهمية توسيع مجالات التعاون الإعلامي وتبادل الخبرات والاستفادة من التطورات المتسارعة التي يشهدها قطاع الإعلام والتقنيات الحديثة بما يسهم في تطوير المحتوى وتعزيز قدرته على الوصول إلى مختلف شرائح الجمهور.

وفي كلمة ألقاها خلال المؤتمر أكد شن هاي شيونغ أهمية الدور الذي تضطلع به وسائل الإعلام في تعزيز التواصل والتفاهم المتبادل بين شعوب دول منظمة شنغهاي للتعاون، مشيرا إلى أن التعاون الإعلامي والثقافي يمثل ركيزة مهمة لتعميق الصداقة والثقة وتعزيز الحوار والتبادل الحضاري بين الشعوب.

وشدد على ضرورة مواصلة تطوير التعاون بين المؤسسات الإعلامية والاستفادة من الإمكانات التي توفرها التكنولوجيا الحديثة من أجل تقديم محتوى أكثر تنوعا وتأثيرا، مؤكدا حرص مجموعة الصين للإعلام على مواصلة جهودها لتعزيز التبادل الإعلامي والثقافي وتوسيع جسور التواصل بما يخدم أهداف التعاون والتنمية المشتركة.